الباب الأوّل

المقدمة

أ- خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام، المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس.[1]

اللغة هي وسيلة اتصال بين الناس، وهي أرقي وصيلة توصلت لها البشرية للتفهم وسد حاجات التعبير عن العواطف ونقل المعارف وتعليم المهارات والخبرات[2]

إن العربية إحدى اللغات العالمية، وهي تتمتع بمكانة رفيعة في العصر الحاضر. وقج بقيت قدرتها التواصلية عبر أكثر من ستة عشر قرنا من الزمان والفضل بهذا يرجع إلى القرآن الكريم كتاب الله العظيم الذي استودعته شريعته السمحة الخالدة. وهي إلى جانب أنها ككل اللغات لغة قومية لأهلها من العرب الذين ابتدعوها، فهي تمتاز بأنها لغة روحية لكل المسلمين حيث كانوا، هي لغة الدين التي يؤدون بها عبادتهم، وهي قادرة بعبقريتها الدينية على استيعاب متطلبات التقدم البشري والوفاء بحاجته، أضيف إلى ذلك أن المكانة المعاصرة للأمة العربية اقتصاديا وسياسيا وثقافيا أكدت مركزية اللغة العربية الع التي أصبحت إحدى اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة مما حمل على الإقبال على تعلمها.[3]

---

[1] مُحَمَّد علي الصبوني،**التبيان في علوم القرآن**،(بيروت:عالم الكتب،دون السنة)ص٨٠

[2] عثمان علي عثمان،**الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها**،(بيرووت:دار إحياء العلوم،١٩٨٦م) ص.١٩٧

[3] حليمي زهدي،**البيئة اللغوية**،(مالانج:جامعة الإسلامية الحكومية-مالنج فرس،٢٠٠٩م)ص.١٠ظ

إن اللغة العربية لغة مهمة عند المسلمين إذا أنها لغة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة. قال الله تعالى : إِنَّآ أَنْزَلْنَهُ قُرْءٰنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ[٤]

وقال أيضا : وَمِنْ قَبْلِهِ كِتٰبُ مُوْسٰىٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهٰذَا كِتٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنْذِرَ الَّذِيْنَ ظَلَمُواْ وَبُشْرٰى لِلْمُحْسِنِيْنَ[٥]

كما عرفنا أن القرآن الكريم مصدر العلوم كعلوم اللغة العربية والعقيدة وشعائر الإسلام وغيرها، لذلك يجب علينا أن نتقن على اللغة العربية والعلوم التي تتعلق بها، يعني العلوم التي يتوصل إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، وهي ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب (ويجمعها اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة وأهم هذه العلوم الصرف والإعراب.[٦]

والإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعرف بها أحول الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.[٧]

المقترن بأل: اسم سبقته (أل) فأفادته التعريف، فصار معرفة بعد أن كان نكرة. كالرجل والكتاب والفرس.

وهي، إما أن تكون لتعريف الجنس، وتسمى الجنسيّة، وإما لتعريف حصة ومعهودة منه، ويقال لها العهدية.

---

[٤] يوسف : ٢

[٥] الأحقاف : ١٢

[٦] مصطفى الغلايين،**جامع الدروس العربية**،(القاهرة:دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة،٢٠١٤م)ص.٢٧- ٢٨

[٧] المرجع نفسه، ص. ٢٨ - ٢٩

(أل العهدية): إما أن تكون للعهد الذكر: وهي ما سبق لمصحوبها ذكر في الكلام، كقولك: (جاءني ضيف، فأكرمت الضيفَ) أي: الضيف المذكور.

وإما أن تكون للعهد الحضوري: وهي ما يكون مصحوبها حاضرا، مثل: (جئت اليوم)، أي: اليوم الحاضر الذي نحن فيه.

وإما أن تكون للعهد الذهني: وهي ما يكون مصحوبها معهودا ذهنا، فينصرف الفكر إليه بمجرد النطق به، مثل: حضر الأمير)، أي الرجل المعهود ذهنا بينك وبين من تخاطبه.

(أل الجنسية) إما أن تكون للإستغراق، أو لبيان الحقيقيّة.

والإستغراقيّة، إما أن تكون لاستغراق جميع أفراد الجنس كقوله تعالى: (وخلق الإنسان ضعيفا)[النساء:٢٨]، أي كل فرد منه.

وإما لاستغراق جميع خصائصه، مثل: (أنت الرجل)، أي: اجتمعت فيك كل صفات الرجل.

و(أل)، التي تكون لبيان الحقيقية : هي التي تبيّن حقيقة الجنس وماهيته وطبيعته، بقطع النظر عمّا يصدق عليه من أفراده، مثل (الرجل أصبر من المرأة)، فليس كلّ رجل كذلك، فقد يكون من النساء من تفوق بجلدها وصبرها كثيرا من الرجال.[٨]

ال هو ألة لمعرفة الاسم غير معيّنة، وكذلك كان خصائص الكلمة بال. ويحتاج إلى فهم عميق ليستخدم ال المعرفة الصحيحة. في النظرية ال المعرفة ليس من حيث اللفظ لكن من ناحية المعنى الذي حال المشكلة لأن يحتاج إلى فهم محتوية فى الكلمة بال حتى ما يتعلق بكلمة قبلها كما قرأ الباحث في كتب النحو عن هذا الحال قد يكون ال زيادة فقط، لذلك كان الباحث راغبا أن يبحث عن ال تفصيلا ليساعد استخدام ال صحيحا فى الكلمة.

---

[٨]المرجع نفسه، ص.١٤٧- ١٤٨

لذلك يريد الباحث أن يقوم ببحث آيات القرآن الكريمة عامة وفي سورة المائدة خاصة، لأن القرآن أعلى الأديب وكتاب المسلمين المقدس وكذلك مصدر العلوم المهمة مثل علم النحو أو الإعراب.

بناء على ما ذكر آنفا، فيقدّم الباحث هذا البحث بموضوع : **"الأسماء المعرفة بال في سورة المائدة"**

ب- تحديد المصطلحات

لكيلا يقع القارئ على خطأ الفهم مما يقصد الباحث بهذا العنوان فسيشرح الباحث عن الألفاظ والمصطلحات التي استخدمتها:

١-:**الأسماء**، هي ما دلّ على معنى فى نفسه غير مقترن بزمان : ك (خالد وفرس وعصفور ودار وحنطة وماء)[٩]

٢-:**المعرفة**، هي اسم دل على معين، والمعرفة سبعة أنواع : الضمير، والعلم، واسم الإشارة، والاسم الموصول، والاسم المقترن بـ(أل)، والمضاف إلى معرفة، والمنادى المقصود بالنداء.[١٠]

٣-:**ال**، قال ابن مالك والمشهور عن سيبويه أن التعريف باللام وحدها والهمزة وصيلة جيء بها للتمكن من الإبتداء بالساكن.[١١] إما أن تكون لتعريف الجنس، وتسمى الجنسيّة، وإما لتعريف حصّة معهودة منه، ويقال لها العهديّة.[١٢] وفي هذا البحث يريد الباحث أن يبحث ال جنسية وال عهدية وال الزائدة.

---

[٩]المرجع نفسه، ص.٢٩-٣٠

[١٠]المرجع نفسه، ص.١٤٧

[١١]مُحَمَّد بن احمد بن عبد الباري الأهدال، **الكواكب الدرية**،(بيروت – لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية،١٩٩٣م) ص.١٤٩

[١٢]مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، ص. ١٤٧

٤-:**سورة المائدة،** هي اسم السورة من سور القرآن الكريم وهي مدانية إلا آية، مائة وعشرون آية. وتقع سورة المائدة في جزء السادسة والسابعة بعد سورة النساء وقبل سورة الأنعام. ويبحث الباحث هذه السورة من آية ١ — ١٢٠ تماما.

ج- أسئلة البحث

الأسئلة من هذا البحث هي :

١-ما هي أسماء المعرفة بال في سورة المائدة ؟

٢-ما معاني الأسماء المعرفة بال في سورة المائدة ؟

د- أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث، فهي الوصول إلى معرفة :

١-ما هي أسماء المعرفة بال في سورة المائدة.

٢-معاني الأسماء المعرفة بال في سورة المائدة.

هـ- أهمية البحث

١-الأهمية النظرية

ليعرف معاني الأسماء المعرفة بال وتوسيع مستوى فهم اللغة العربية خاصة عن معاني الأسماء المعرفة بال في علم النحو

٢-الأهمية التطبيقية

لزيادة المعرفة على فهم القرآن وما فيه من العلوم والقواعد ولتطبيق اللغة العربية خاصة عن معاني الأسماء المعرفة بال في علم النحو

٣-الأهمية المؤسسة

لزيادة المراجع التي تفيد للطلاب في قسم التعليم اللغة العربية خاصة وللقارئ عامة

و–أسباب اختيار الموضوع

يختار الباحث هذا الموضوع مؤسسا على عدة أسباب، هي :

١–لأن القرآن الكريم هو مصدر من مصادر علوم الإسلام الذي ينبغي علينا فهمه دقيقا والكتاب المقدس الذي يحتوي على ارتفاع اللغة العربية.

٢–قام الباحث باختيار موضوع البحث " الأسماء المعرفة بال في سورة المائدة"، لأنّ الباحث لم يجد بحثا من البحوث السابقة المتعلقة بالأسماء المعرفة بال في سورة المائدة.

ز–فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث تتلخص فيما يلي :

١–يرجو الباحث ان يكون هذا البحث نافعا لزيادة العلوم والمعارف خاصّة للباحث نفسه

٢–يرجو الباحث ان يكون هذا البحث مرجعا او نوعا من انواع البحوث في الدراسات المكتبية للطلبة الباحثين اللاحقين أو لمن أراد الإطلاع على هذا البحث فيما بعد

ح– الدراسات السابقة

وقبل ان يقدّم الباحث البحث بهذا الموضوع المختار، قد فتّش الباحث عدة المراجع والمصادر التي تتعلق بهذا البحث وهي :

١-البحث الذي كتبه مؤمن ماوردي في سنة ٢٠١٥ م تحت الموضوع : اسم المعرفة المحلى بال في سورة السجدة (دراسة نحوية عن معاني "ال")، في سورة السجدة توجد ٤٢ حرف ال التي تتضمن المعاني، وهي على ثلاثة أجناس، الجنس الأول يعنى الحروف التي تتضمن معنى ال على العهدية والجنس الثاني يعنى الحروف التي تتضمن معنى ال على الجنسية والجنس الثالث يعني الحروف التي تتضمن معنى ال على الزائدة. وفرقه بهذا البحث هو مؤمن ماواردي يبحث ال في سورة السجدة حيث أنّ الباحث يبحث ال في سورة المائدة.

٢-البحث الذي كتبه مُحَمَّد قاسم في سنة ٢٠١٥ م تحت الموضوع : حرف "ال" واستعمالها في سورة الملك (دراسة نحوية)، في سورة الملك توجد ٦٥ حرف ال التي تتضمن المعاني، وهي على أبعة أجناس، الجنس الأول يعني الحروف التي تتضمن معنى ال على العهدية والجنس الثاني يعني الحروف التي تتضمن معنى ال على الجنسية والجنس الثالث يعني الحروف التي تتضمن معنى ال على الزائدة والجنس الرابع يعني الحروف التي تتضمن معنى ال على الموصولية. وفرقه بهذا البحث هو مُحَمَّد قاسم يبحث ال في سورة الملك حيث أن الباحث يبحث ال في سورة المائدة.

ومن البحوث السابقة لم يوجد بحث خاص عن الأسماء المعرفة بال في سورة المائدة ولذلك، أراد الباحث أن يبحثه بحثا عميقا تحت الموضوع : الأسماء المعرفة بال في سورة المائدة، وأما البحث الذي ستقدمه الباحث الآن في تعريف الأسماء المعرفة بال في سورة المائدة فهي مهمة جدا حسب معرفة الباحث.

ط- منهجية البحث

١- نوع البحث ومدخله

أما نوع البحث الذي يقوم به الباحث فهو البحث المكتبي (*Library Reseach*). ومدخله هو البحث الكيفي.

٢- موضوع البحث

الموضوع في هذا البحث هو معاني الأسماء المعرفة بال في سورة المائدة.

٣- ذات البحث

ذات البحث في هذا البحث هو الأسماء المعرفة بال في سورة المائدة.

٤- البيانات ومصادرها

أ) بيانات البحث

البيانات التي يحتاج إليها البحث هي الآيات التي قرآنية في سورة المائدة التي تتضمن الأسماء المعرفة بال

ب) مصادر البيانات

مصدر البيانات الأساسية هي سورة المائدة في القرآن الكريم ومصادر للنظريات هي :

الكتب من قواعد اللغة العربية، منها :

١) جامع الدروس العربية، مصطفى الغلايين

٢) معجم حروف المعاني في القرآن الكريم مفهوم الشامل مع تحديد دلالة الأدوات، مُحَمَّد حن الشريف

٣) حاشية العلامة أبي النجا، الشيخ خالد الأزي

٤) الكواكب الدرية، الشيخ مُحَمَّد بن احمد بن عبد الباري الأهدال

٥) التعريفات، على بن مُحَمَّد الجرجاني

الكتب من التفاسير، منها :

١) تفسير الطبري، الامام مُحَمَّد بن جرير الطبري

٥- أساليب جمع البيانات

والطريقة التي سلكه الباحث لجمع هذه البيانات، هي الآيات القرآنية في سورة المائدة التي تتضمن الأسماء المعرفة بال. ثم يحلّل معنها باستخدام قواعد اللغة العربية وكتب التفاسير المتعلقة بها عند المفسرين وكتب أخرى التي تتعلق بهذا البحث العلمي. خطوات البحث الذي يستعمله الباحث بدراسة تحليلية على الخطوات الآتية :

أ) جمع العديد من الكتب المتعلّقة بهذا الموضوع

ب) تقديم الأسس العامة الأسماء المعرفة بال في سورة المائدة باستخدام كتب علم النحو.

ج) تحليل الآيات في سورة المائدة التي تتضمّن الأسماء المعرفة بال ثم شرح إعرابها باستخدام التحليل الدلالي والتفسيري.

٦- أسلوب تحليل البيانات

يقدّم الباحث مجموعة البيانات بأسلوب "التحليل اللغوي" (*Analisis Linguistik*)؛ يعني بجمع البيانات المحتاج إليها من الكتب المتنوّعة في موضوع واحد وتحليلها على الخطوات الآتية :

أ) التحليل النحوي، بالرجوع إلى الكتب النحوية التي تبحث الأسماء المعرفة بال، وبالنظر إلى كتب إعراب القرآن.

ب) التحليل التفسيري، بالرجوع إلى معاني التفسير التي قدّمها المفسّرون في كتبهم.

ي- هيكل البحث

هذا البحث العلمي تشمل على أربعة أبواب كما يلي :

الباب الأول: المقدمة وهي تتكون من خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع وفوائد البحث والدراسات السابقة ومنهج البحث وهيكال البحث.

الباب الثاني : الدراسة النظرية عن الأسماء المعرفة بال، وهي تتكوّن من تعريف الأسماء المعرفة بال ونوعها وآراء النحويين عن الأسماء المعرفة بال

الباب لثالث : تحليل البيانات ومناقشتها وهي البحث عن الأسماء المعرفة بال في سورة المائدة

الباب الرابع : الخاتمة وهو يتكون من الخلاصة والاقتراحات